الارحام ولاولد لتمام ولا اشبه الاخوال والاعمام فقال ومن ذاك قال سويد قال
يا سويد اكذا انت قال انه ليقال ذاك وانما عرض بعبد الملك لانه ولد لسبعة اشهر
فلما خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن عمي ما يسرني لحلمك عني حمر النعم فقال سويد
وانا والله ما يسرني بجوابك اياه حمر النعم من الذباب بالذباب من الغراب بالغراب
من الغثة بالغثة من القذة بالقذة من الليلة بالبارحة اشتر لنفسك
وللسوق اي اشتر ما ان امسكته انتفعت به وان لم ترده نفق عنك بالبيع
يضرب في وجوب تدبر العواقب اشجع من اسامة قال زهير
ولانت اشجع من اسامة اذ دهيت نزال ولج في الذعر
وقال عمران بن حطان فهناك مجزأة ابن ثور كان اشجع من اسامه
من ديك من صبي يريد تهوكه في كل شي لغرارته من كلب من ليث خفان
من ليث عرية هي الاجمة من ليث عفرين هو دابة كالحربا تتعرض للراكب
ويضرب بذنبه وقيل ضرب من العناكب له بيت اعين يلطأ بالارض يسكن
اطرافه لصيد الذباب ثم يثب فلا يخطي وقيل عفرين ماسدة قال
لا تغزلي في حندج ان حندجا وليث عفرين لدي سواء
اشح من ذات النحيين تفسيرها في الفصل الثاني والسابع اشد حمرة من
الصربة هي الصمغة الحمراء يقال عرك اذنه حتى صار كالصربة حمرة من المصعة
ثمرة العوسج حمرة من ~~العكلة~~ النكعة هي ثمرة الطرثوث وهو نبت احمر
في اصل الرمث من جنس الفطر وليس به حمرة من بنت المطر هي دويبة حمراء
ترى عقب المطر حمرة من قرق نحو الاديم الاحمر كالقرق واحمر قرق قال
احمر كالقرق واحوى ادعج اشد سوادا من حنك الغراب هو منقاره
ويروى حلكه فهو سواده اشد من عصيبة بن الجواني هو ابن الحكم السلمي
فقلت

٢٧

فقلت تغلب له ابن عم اسمه عمير بن الحباب فدخل يوما على عبد الملك بن مروان
فقال الاخطل وكان تغلبيا فذكره على طريق التهكم والسخرية شعر
الا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلي اصيبت من سليم وعامر
فقال الجحاف بلى سوف ابكيهم بكل مهند وابكي عميرا بالرماح الخواطر
ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجتري علي بمثل هذا ولو كنت ماسورا فحم
فرقا منه فقال عبد الملك لا ترع فاني جارك فقال هبك تجيرني منه في اليقظة
فكيف منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك ان في قفاه
لغدرة ومن لطيته فجمع قومه واخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال الى
النساء فما كفه الا عجوز قالت له خزاك الله يا جحاف اتقتل نساء اعلاهن
ثدي واسفلهن دمي فانخزل ورجع فدخل الاخطل على عبد الملك وهو يقول
لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول
فاهدر دمه فهرب الى الروم وكان بها سبع سنين الى ان مات عبد الملك وقام
ابنه الوليد فامنه فرجع من الاسد من الجمرة من الفرس من الشدة او
من الشد وهو العدو من فيل يقال ان شدته وقوته في نابه وخرطومه من الثمان
العادي كان يحفر لابله حيث شاء الا الصمان والدهناء فانهما غلبتاه بصلابتهما
من ناب جائع من وخز الاشافي اشد يديك بغرزه يضرب وهو كاب
الابل يضرب في الحث على التمسك بالشي قال
بناس اذ علقت بغرزه لينفرجن ما بيننا من المصايب
وقال اخر تذكرت ما ابن المغيرة انني بغرز الذي ينجي من مصهم
اشرب تنقع يقال نقع نقوعا روي ونقع الماء الغلة كسرها يضرب في
النوق وان فيه السلامة لا محالة اشرب من الرمل من النعم بسكون الميم

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)